المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله

وبذيله

تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الرابع

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

رقم الإيداع : ٩٦/١٣٩٠٨
الترقيم الدولي : x - 34 - 5632 - 977

الناشر
دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة والمعرض الدائم: ٧٢ ش مصر والسودان - حدائق القبة - القاهرة - ت : ٤٨٢٠٣٩٢
المطابع : جسر السويس - منشية السد العالي - تقاطع ١١٢ مع ش مسجد الوطنية - ت وفاكس : ٢٩٧٩٧٣٥

٨٤٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد اللَّه بن عمرو بن العاص فقال عبد اللَّه : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون اللَّه بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمة : يا عقبة اسمع ما يقول عبد اللَّه فقال عقبة : هو أعلم أما أنا فسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر اللَّه قاهرين على العدو لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك » فقال عبد اللَّه : أجل ثم يبعث اللَّه ريحًا ريحها ريح المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفسًا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(١) .

٨٤٧٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام وحدثني أبي عن قتادة عن أبي مجلز عن عباد عن عبد اللَّه بن عمرو قال : إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث اللَّه عليهم ريحًا إثرها شرقية فلا يدع اللَّه عبدًا في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته حتى إذا فرغوا من خيارهم بقى عجاج الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطريق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له .

صحيح الإسناد على شرطيهما موقوف(٢) .

٨٤٧٧- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ بشير بن المهاجر عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن للَّه ريحًا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(٣) .

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٥٢٤) .
(٢) ويخشى أن يكون من الزاملتين على أن الموقوف ليس بحجة .
(٣) بشير بن المهاجر حديثه في الشواهد .